وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (1)

آذار / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. مصطفى قسيم هيلات**	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.د. مهند عبد الستار النعيمي**	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- **أ.د. بشرى عبد الحسين محميد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- **أ.د. عبد المهدي صوالحة**	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- **أ.م.د. عدنان طلفاح محمد**	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. راوية الشربيني**	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. سيف محمد رديف**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. علا حسين علوان**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة**	**م.م احمد سعد عباس** **م.م عماد خالد مغيرِ** وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى	**28 – 1**
2	**قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربية للعلوم الانسانية**	**م.م احمد سعد عباس** وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى	**52 – 29**
3	**الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة**	**م.م. مها خالد عبد الرزاق** وزارة الصحة	**98 – 53**
4	**السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة**	**أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر** **م.م.شيماء عزيز عبدالله** الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	**128 – 99**
5	**الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية**	**أ.د. علي عودة محمد الحلفي** **أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين** **أ.م.د. هناء مزعل الذهبي** **م.حيدر كامل** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**170 – 129**
6	**بناء اختبار القدرة النحتية لطالبات قسم رياض الأطفال**	**شيماء زين العابدين مهدي** **أ.م. عاتكة عبد الستار شنين** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	**216 – 171**
7	**مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع**	**المدرس هبة مؤيد محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	**240 – 217**
8	**الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة**	**عبد الرحمن مجيد سليمان الكبيسي** **أ.م. د. فؤاد محمد فريح** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**274 – 241**
9	**توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا**	**م.د. ضحى بدر مفتن اللامي** جامعة بغداد – كلية التربية للبنات	**298 – 275**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	**القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء**	**أ.د. حسين سالم مكاون** مركز البحوث والدراسات وزارة التربية	**330 – 299**
11	**فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية**	**م.م. سندس خضير عباس الحميداوي** جمهورية العراق/ مديرية تربية القادسية	**372 – 331**
12	**أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات وتنمية استطلاعهم الرياضي**	**م. د. احمد عبيد عويد** رئاسة جامعة الموصل	**402 – 373**
13	**دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كُتب القُرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** **م.م. أثير عبدالجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة العراقية/ كلية التربية	**438 – 403**
14	**دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كُتب القُرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة**	**م.م. أثير عبدالجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي **م.م. فرقان محمود رجب** وزارة التربية	**470 – 439**
15	**الذكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة**	**أمجد حامد عباس الجميلي** **أ.م.د. فؤاد محمد فريح** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**512 – 471**
16	**معنى الحياة لدى طلبة الجامعة**	**محمد ابراهيم طلال المحمدي** **أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	**542 – 513**
17	**أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**	**أ.م.د كفاح محسن عبد الله** الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	**572 – 543**
18	**اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات**	**م. د. فاطمة احمد عامر** **مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال**	**612 – 573**
19	**وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسين في الجامعة**	**م .م / حميد عبدالله فرحان** المديرية العامة لتربية صلاح الدين **أ .د. / أديب محمد نادر** كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت	**648 – 613**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
20	**المعتقدات المعرفية لدي طلبة الجامعة**	**م .م ميثم صالح محمد الاحبابي** المديرية العامة لتربية صلاح الدين **أ.د نمير ابراهيم حميد الصميدعي** التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت	**649 – 686**
21	**اثر استراتيجية المساجلة الحلقية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات**	**م. د. سليمان احمد يونس** جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	**687 – 716**
22	**خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة**	**إ.م. د أسيل مهدي نجم** الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس	**717 – 740**
23	**سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**	**أ.م.د. تهاني طالب** **أ.م.د. بشرى عبد الحسين** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**741 – 766**

مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع

المدرس هبة مؤيد محمد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعـــــة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجية التربوي

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى العنف الاسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور– إناث)، ومن أجل التحقق من ذلك فقد قامت الباحثة بتبني مقياس العنف الاسري المعد من قبل (الطراونة 1999)، إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (15) فقرة، وقد تم التأكد تمييز فقرات المقياس وعلاقة درجة فقرات المقياس بالدرجة الكلية وكذلك تم التاكد من الخصائص السايكومترية، وتم تطبيق الأداة على عينة بلغت (100) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من ثلاث مدارس ابتدائية في مديرية تربية الرصافة الأولى / محافظة بغداد، للعام الدراسي 2021– 2022 وأظهرت نتائج البحث الآتي:

1. إن عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية لا يعانون من العنف الأسري.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين (الذكور والإناث) في العنف الأسـري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Manifestations of domestic violence against children and its impact on society

Lecturer : Heba Moayad Muhammad

Ministry of Higher Education and Scientific Research/University of Baghdad/College of Engineering/Psychological Counseling and Educational Guidance Unit

Abstract:

The current research aims to identify the level of domestic violence among primary school students, as well as to identify the significance of the differences according to the gender variant. In order to verify this, the researcher adopted the family violence scale prepared by Al (Tarawneh 1999) , The number of paragraphs in the final form (15) paragraph, has been confirmed the distinction of the paragraphs of the scale and the relationship of the degree of vertebrae of the scale in the overall degree and also confirmed the characteristics of the cykometric, and the tool was applied to a sample of (100) students and students were selected by random class of three primary schools in the Directorate Education of the first Al Resafa / Baghdad province for the academic year 2021-2022. The results of the research showed that:

1. The sample of primary school students does not suffer from domestic violence.
2. There were no statistically significant differences between (male and female) in family violence among primary school students.

الفصل الأول

أولا:أهمية البحث والحاجة إلية:

اساس المجتمع هو اساس الاسرة ويطلق عليها الأمة الصغيرة، فمنها يتعلّم الإنسان أفضل واسما الأخلاق الاجتماعية وأنبلها وأكرم العادات وهي من أهم الجماعات الأولية التي تتولى غرس القيم الثقافية العامة للمجتمع ككل، وفي داخل الأسرة يتم غرس كل أساليب الحياة وأساليب التفكير وأساليب تعامل الأفراد مع بعضهم البعض في كافة المواقف والمجالات الحياتية(أحمد،2008،ص15).

يؤثر جو الأسرة الذي يعيش فيه الطفل تأثيراً بالغا في شخصيته وسلوكه فإما يجد الحب والحنان والدفء العائلي فينشأ شخصا سويا أو يعيش في جو من المنازعات الدائمة والشجار والتوتر فيسيطر عليه الخوف والقلق والخجل وبذلك يكون شخصا غير سويا (بشناق وآخرون،2000،ص132).

وفي وقتنا الحالي ظهرت وبشدة ظاهرة العنف الأسري وهي ظاهرة اجتماعية أفرزتها ظروف الحياة بمتغيراتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وهي ليست حالة ظرفية طارئة بقدر ما هي نمط من أنماط السلوك الإنساني، وما يثير القلق لدى المختصين في مجال علم النفس ويلفت الانتباه هو تفشي معدلاتها وازديادها، وتنوع أنماطها في هذا العصر حتى أصبحت سمة ملازمة له، فلم تعد تخلو منه دولة أو مجتمع أو ثقافة، فهو منتشر في كافة المجتمعات سواء كانت المتقدمة والنامية على حدٍ سواء فقد أصبحت ظاهرة آخذة في التزايد في مختلف المجتمعات البشرية(الدسوقي،1998،ص65).

لذلك نجد العنف الأسري يدفعهم إلى المعاناة والفشل والشعور بالخيبة ويعرضهم إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي وما لهذه الظاهرة من مخاطر على كافة الاصعدة منها تأثيرها على النظام التعليمي حيث تؤدي إلى هدر المدخلات التعليمية (أحمد،2008،ص26).

فهي ظاهرةً مهدِّدة لأمن الأطفالِ وسلامتهم، إذ إنَّهُ سُلوك خفيٌّ غير معلنٍ أو مصرح به، ويشهدُ الأطفال ممارساتٍ مؤذية تنتهكُ حقوقهم النفسيَّة أو الجسديَّة وحتى الجنسيَّة، والعنف سلوكٌ قديمٌ وظاهرة تاريخيَّة يتسبّب بمشاكل عديدةٍ للأطفالِ الذين يتعرَّضون له أو يعانون من تبعاته، ويستمرُّ تأثيره عادةً إلى مراحلَ مختلفة من حياة الطِّفل، فيؤثِّرُ في بنيةِ الطفلِ وتكوينه ومسالكه وانطباعاته وتفاعلاته، كما أنه يُحفظُ أحياناً كثيرةً في ذاكرة الطِّفلِ ليبقى راسخاً في ذهنه مدى الحياة، فيسبِّبُ بذلك مشاكلَ عديدة تتعدَّى مرحلة الطفولة إلى مراحل متقدِّمة من العمر، ومن ذلك ما يعانيهِ الطفلُ المعنَّفُ من اكتئابٍ وأزماتٍ نفسيَّة و يُعرَفُ العنفُ الأُسريُّ بأنَّه النشاطات والأفعالُ المباشرة وغير المباشرة التي تستهدفُ أحد أفراد الأسرةِ، أو توجَّهُ نحوه بقصدِ الإيذاء الجسدي أو النَّفسي أو إيقاع الأذى اللفظي أو الجنسي، وغالباً ما تكونُ هذه النشاطاتُ أو الأفعالُ موجَّهةً نحو أحد القطبين الأضعفين داخل الأسرة: المرأة والطفل. ويُعد استخدامُ القوَّة داخل الأسرةِ أحدَ أشكالِ العُنفِ، خاصَّةً عندما تُستخدم القوَّة من أحد أفراد الأسرة البالغين ضدَّ المرأة أو الطفل، كما يُعرف العنف الأسري بأنَّه إيقاعُ الإيذاء النَّفسي أو البدنيّ الذي يُرافقه ضررٌ مادي أو أثر معنويّ يُخالِف القانون ويَستوجب عليه العقوبة(الدسوقي،1998،ص30).

وبهذا نجد الطفل والمراهق هما من صنع هذه الأسرة ومسؤوليتها الكبيرة بدءا بتوفير المسكن الكريم وليس انتهاء بالتعليم، فالمراهق يحتاج لأسرة لا تؤمن له الحاجات الفسيولوجية فحسب بل يحتاج لأسرة تؤمن له حاجاته النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية من خلال التواصل الإنساني معهم وليس من خلال التعامل القائم على العنف بكافة اشكاله من الشتم والتحقير والضرب والإهمال والعزلة الذي يفقد الأسرة أهميتها الاساسية باعتبارها مكانا للحب والسلام والدعم العاطفي فتكون مصدرا للعديد من المشاكل التي يتعرض لها المراهقون، حيث إن الأسرة بهذه الحالة يمكن أن تكون أكثر خطورة على الأطفال والمراهقين من أي مكان آخر (الفراية ، 2006 ،ص13).

وعلى الرغم من أن العنف الأسري الموجه نحو الأبناء قديم قدم التاريخ إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الملائم إلا في الآونة الأخيرة، حيث يعيش العالم بأسره مرحلة تاريخية حافلة بالاهتمام العالمي على صعيد الدول والشعوب بالطفل والطفولة، حيث عقدت وتعقد العديد من المؤتمرات الدولية والتي تعنى بدراسة هذه الظاهرة (العسالي، 2008، ص3).

فالعنف الأسري الموجه نحو الأبناء من المشكلات الاجتماعية الخطيرة نظرا لتأثيره السلبي على الفرد وعلى المجتمع (الفراية ، 2006 ،ص4). فتكون لدى الأبناء ردود أفعال سلبية تنعكس على البيئة وعلى انفسهم وعلى الأفراد المحيطين بهم من مثل: ممارسة العنف على الآخرين والسرقة وممارسة الجريمة والخروج على القوانين وتعاطي المخدرات والكحول،محاولات الانتحار. (أبو حلاوة، 2007 ،ص19).

كما ان العنف ممكن ان يمتد إلى داخل البناء النفسي للمراهق حيث يعاني المراهقون الذين يتعرضون للعنف الأسري العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية كاضطرابات القلق والاكتئاب واضطرابات النوم والأكل، واضطرابات النطق كالتأتأة والتلعثم بالكلام، كما أنهم يفقدون الشعور بالأمن، وقد يصابون بالعجز والإحباط والفشل في القدرة على التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين (المطيري، 2005 ،ص60). هنا يمكننا أن نستنتج انه يمكن أن يكون للعنف الأسري الموجه نحو الأبناء تأثير على زيادة شعورهم بالوحدة النفسية، وافتقاد التقبل والحب من جانب الآخرين أو يترتب على ذلك عدم قدرته على تكوين علاقات مثمرة ومشبعة مع الآخرين. وهذا الشعور تتباين أنواعه وأعراضه من النفور النفسي والبعد عن الآخرين والشعور بالخجل والانطواء وعدم مقدرة الفرد في المشاركة في الأحداث الاجتماعية، وتمركزه حول ذاته والبعد والنفور عن الآخرين او قوة التسلط والتهور والسرقة والدخول في جرائم ومحاولات الانتحار والمخدرات (الصراف ، 1985،ص11) وبذا تبرز أهمية البحث الحالي من خطورة ظاهرة العنف الأسري بما تخلفه من آثار سلبية على المراهق والطفل وعلى صحته النفسية، وبما تتركه من آثار مدمرة على المجتمع، ومن خلال ملاحظات الباحثة في أثناء عملها الميداني كمختصة شعرت بضرورة دراسة مظاهر العنف الاسري ضد

الاطفال واثره على المجتمع دراسة ميدانية على أنها مشكلة جديرة بالبحث العلمي وتسليط الضوء عليها، وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي :ما مدى تأثير العنف الأسري الموجه نحو الأبناء في نموهم النفسي السوي.

ثانيا:أهداف البحث الحالي:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

2- دلالة الفرق في مستوى العنف الاسري تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور – اناث) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثا:حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ المرحلة الابتدائية للدراسة الصباحية في محافظة بغداد / مديرية تربية الرصافة الأولى للصفوف (5-6) فقط وللعام الدراسي (2021-2022).

رابعا:تحديد المصطلحات:

العنف : عرفه (بشناق وآخرون،2000):

الإيذاء المادي المحسوس، ومنها الأضرار الجسدية والنفسية والعاطفية والجنسية التي يُسببها أحد أفراد الأسرة للآخرين(بشناق وآخرون،2000،ص43).

العنف الأسري:

1- عرفه (الطراونة ،1999): يشير إلى كل الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجه نحو أحد أفراد الأسرة بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي أو المادي.(الطراونة،1999،ص25).

2- بينما يجده (عبد الجواد والبطاينة،2004): الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص والذي يحدث تأثيرا أو ضررا ماديا أو معنويا مخالفا للقانون ويعاقب عليه القانون(عبد الجواد والبطاينة،2004،ص65)

التعريف النظري: بما أن الباحثة تبنت مقياس الطراونة 1999، فأن التعريف النظري للباحثة هو نفس تعريف الطراونة المذكور أعلاه.

التعريف الإجرائي:هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب أو المفحوص من خلال أدائهم على مقياس للعنف الأسري المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطـــار النظـــــري

العنف هو ظاهرة سلوكية سلبية شغلت العديد من المنظرين والعاملين في ميدان علم النفس فالبعض منهم فسره استناداً إلى خصائص هذا السلوك ورأى فريق أخر إن هذا السلوك هو سلوك فطري يولد مع الإنسان وهو مزود به ثم يتطور بحكم تطوره البيولوجي، بينما يجده آخرون انه سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، وعلى الرغم من تباين أراء المنظرين واختلاف وجهات نظرهم فانه يمكن تلمس خمس وجهات نظرية رئيسية وهي:

1- نظرية التحليل النفسي (فرويد و هورني).
2- نظرية العنف كغريزة.
3- نظرية الإحباط-العنف.
4- نظرية التعلم الاجتماعي.
5- النظرية السلوكية.

1- **نظرية التحليل النفسيTheories of psycho-analytic:** هي نظريات يمثلها المنهج الفرويدي والذي يسمى بالتحليل النفسي ويهتم بالكشف عن الأسباب المؤدية

إلى المرض النفسي (Wright,1980,p.60) وان المبدأ الأساسي الذي يستند عليه مذهب التحليل النفسي هو الدوافع الغريزية وتأثير الفشل في إرضائها أو تأثير التوقف في ادوار نموها على مستقبل الحياة النفسية للفرد(كمال، 1988، ص458).

- نظرية فرويد: يرجع فرويد سبب العنف إلى: محاولة الفرد في السيطرة على قلقه أي هو دافع منه في الحصول على الحماية من القلق والتخلص من تأنيب الضمير (أي التخلص من استحضار عقاب الذات العليا) وتستعمل آلية دفاعية هي الكبت وفيها يحاول الطفل تسهيل كبت حادثة ما بتجميع تجارب مكبوتة ويشير فرويد إلى أن سلوك العنف يمكن تفسيره على انه صورة انتقام لما يحمله من خداع يظهره في النواحي الجنسية التي قد تكون موجهة نحو العالم الخارجي وتظهر على شكل سخرية من الآخرين، وما العنف من وجهة نظر فرويد إلا سلوك أو طريقة تعبير تظهر من خلاله الصراعات الداخلية للفرد رغبة من الفرد العنيف الى نوع من الهدوء النفسي الداخلي فهي وسيلة دفاعية للوصول الى الراحة النفسية. (Otto,1971,p.529-531).
- نظرية كارين هورني: تدربت هورني في مدرسة التحليل النفسي وأعطيت أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية والحضارية وللعلاقات الشخصية التي تنشأ في ظل هذه العوامل وما لهذه العوامل من اثر في تكوين خصائص الشخصية(كمال، 1983، ص126).

وترى هورني أن الطفل يشعر بأنه منعزل وعاجز في عالم عدائي وينشأ هذا الشعور من ضطراب يحصل بين الطفل ووالديه، ينشأ هذا الاضطراب من عدم وجود الحنان أو العناية الزائدة به أو التذبذب في المعاملة بين الأسلوب الدافئ والأسلوب الصارم، والرفض والقبول أو السيطرة على إرادة الطفل على نحو مباشر أو غير مباشر أو افتقاره للتوجه الصحيح(الهيتي ، 1985،ص92).

ويفرض هذا الخوف المضطرب على الشخص الاستجابة بأخذ احد النماذج الثلاثة وهي التحرك نحو الناس والتحرك ضد الناس والهروب من الناس وان الشخص الطبيعي هو الذي يتقبل تلك النماذج ويستطيع اخذ أسلوبه أو تغييره نحو تلك النماذج كما تتطلب الظروف في حين يتحدد الشخص غير السوي بأحد هذه النماذج ويكون غير قادر على تغيير اسلوبة(عاقل، 1968، ص233).

وهذا ما نجده في الشخصية العنيفة فالأفراد العنيفين يسلكون أسلوبا واحداً في التعامل مع جميع المواقف وجميع الظروف وهو أسلوب التحرك ضد الناس.

2- نظرية العنف كغريزة:

نشأت هذه النظرية عن نظريات مكدوكل وفرويد فيعتبر مكدوكل العنف بأنه غريزة مقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يعبر عن هذه الغريزة (Medougall,1965,p.324) والغريزة عند مكدوكل هي استعداد فطري مشترك بين أفراد النوع الواحد وتتطلب أيضا إن نشعر بانفعال خاص أراء هذه الأشياء والمواقف وهذا هو الجانب الانفعالي ونظرية فرويد تشير إلى كون العنف غريزة حيث أن الطاقة العدوانية تتولد لدى الإنسان بصورة مستمرة وسلوك العنف هدفه تصريف هذه الطاقة (Frued, 1964, p.268).

ولقد ارجع فرويد دافع العنف إلى غريزة الموت ثاناتوس والتي تقوم هدفها على التدمير والتخريب ولقد افترض أن غريزة الموت تظهر من خلال العنف الموجه نحو الآخرين (Scott,1967,p.448) وغريزة الموت معاكسة لغريزة الحياة ايروس ولقد أكد فرويد ضرورة تصريف العدوان الكامن في الإنسان بإيجاد مخرج له بطريقة مقبولة اجتماعية وإلا سيكون مدمراً للذات أو للآخرين بتحوله إلى سلوك العنف وهو مرفوض فضلاً عما قد يؤدي إليه العنف من نشوء أمراض نفسية كالقلق والعصاب (دافيدوف، 2000، ص509).

3- نظرية الإحباط-العنف:

تؤكد هذه النظرية على أن العنف هو نتيجة حتمية للإحباط وان الإحباط يؤدي إلى العنف أي إن حدوث سلوك العنف يتطلب وجود الإحباط الذي يقود إلى شكل من أشكال العنف (Nannaily, 1978, p.307) فمثلاً إذا منع الكائن من تحقيق أهدافه فان ذلك سلوك عنيف ضد الشخص أو الظروف التي وقفت عقبة أمام تحقيق هدفه . (Zillman,1999,p.126)

وافترض دولارد في تفسيره للعنف الناتج عن الإحباط بأنه يعتمد على قيمة التعزيز وللاستجابة الهدف المحبط أو درجة الاستجابة الهدف، عدد تكرار الاستجابة المحبطة إذ أن العنف يزداد كلما زاد الإحباط وتكرار حدوثه فعندما يمنع الإنسان من تحقيق هدف ضروري له يشعر بالإحباط (خبرة مؤلمة) فيعتدي بطريقة مباشرة على مصدر إحباطه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (Dollard,1962,p.435) وتتوقف حساسية الفرد للمواقف المحبطة على عدة عوامل منها وراثية وطريقة تنشئته الاجتماعية والمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة، وقد وجدت دراسات إن الإنسان يقوم بالعنف عندما يكون الإحباط متعمداً، ويحدث بطريقة تعسفية على حين قد لا يقوم بالعنف عندما يكون الإحباط غير متعمد ويحدث بطريقة عفوية وقد أيد دولارد هذه النتيجة فأشار بان الإحباط قد لا يؤدي إلى عنف في جميع الأحوال لان ظهوره يتوقف على استعداد الشخص للعنف وإدراكه لمواقف الإحباط وتفسيره لها فيعتدي إذا أدرك أن إحباطه متعمد أو مقصود ولا يعتدي إذا أدرك أن إحباطه غير مقصود (Dollard, 1962, p.237) غير أن ميلر أشار إلى أن الإحباط لا يؤدي إلى العنف لان الإنسان يمكن أن يستجيب للإحباط باستجابات مختلفة وقد رفض مبدأ الإحباط يقود دائماً للعنف لكنه أكد أن العنف لا يحدث بدون وجود مواقف محيطة (Hegman, 1994, p.78) أن الإنسان لا يتعدى إلا إذا غضب وتهيج وان أسباب غضبه كثيرة مثل (الإحباط،

القلق، الظلم، الجوع، النقد، تعاطي الكحول والمخدرات...الخ) (Berkowitz, 1969, p.278)

4- نظرية التعلم الاجتماعي:

من المعروف أن الكثير من الأنماط السلوكية تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة والسلوك الاجتماعي هو مجموعة من التفاعلات بين الناس وعادة ما يعزز أو يعاقب من الآخرين أيضا(Gupta, 1995, p.10).

والفكرة الأساسية التي تقوم عليها هذه النظرية هي أن السلوك العنيف سلوك اجتماعي متعلم يتعلمه الفرد عن طريق النمذجه Modeling (المليجي، 2000، ص 367).

أي عن طريق مشاهدة غيره بارتكاب العنف وحين يحصل على تعزيز نتيجة قيامه بالعنف فان غيره يميل إلى تقليده في سلوكه مما يؤدي إلى تعميم ذلك السلوك على أشخاص آخرين أو حالات أخرى(Bandura, 1973, p.18) فالطفل يتعلم العنف عندما يشاهد طفلاً ضرب طفل أخر ويستولي على حاجياته (التعلم بالملاحظة) كما يتعلم الفرد العنف عندما يمارسه ويحصل على نتائج مجزيه (التعلم بالتعزيز) (إبراهيم، 1987، ص264).

وركز منظرو التعلم الاجتماعي على دور الظروف البيئية التي تقود إلى اكتساب الاستجابات العنيفة وبقاءها إذا أشارت دراسات عديدة إلى عدم وجود تكوين فسيولوجي لأي حاجة داخلية أو قوى تحفيز ذاتية للعنف لذا فان كل مثيرات العنف تأتي من قوى موجودة في البيئة الفيزيقية (يحيى، 2000، ص53).

وافترض سكنر Skinner في نظريته عن الاشتراط بان الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه(Costa, 1999, p.200).

وينطبق هذا التفسير على سلوك العنف فالإنسان عندما يمارس العنف أول مرة ويعاقب عليه يكف هذا السلوك أما إذا كوفئ عليه فانه يميل إلى تكراره في المواقف المماثلة ووجد (ولتر و برواون، 1963) إن مكافأة الطفل على عنفه اللفظي يشجعه على الاعتداء بالضرب (Walter & Brown, 1963, p.300).

واستنتج بعض الباحثين في ضوء تفسير سكنر إن ثقافة الآباء و طريقة معاملتهم لأبنائهم في مواقف العنف هي المسؤولة عن تعليمهم سلوك العنف (Bandura, 1971, p.143).

فالإباء الذين يشجعون أبنائهم في مواقف العنف (صراحة أو ضمناً) يقدمون لهم المكافأة التي تدعم سلوكهم العنيف وتنميته، وتجعلهم يكررونه في مواقف كثيرة (Bandura, 1973, p.235).

ويرى باندوراروس (Bandura & Ross,1963) إن الأطفال يتعلمون سلوك العنف عن طريق ملاحظة نماذج العنف عن والديهم و مدرسيهم و أصدقائهم و في أفلام التلفزيون و السينما و في القصص و الحكايات التي يسمعونها أما على نماذج سلوك العنف التي يقلدونها أو يحصلون على المعلومات التي تمكنهم من الاعتداء على غيرهم وعلى أنفسهم وقد تأيد هذا الغرض في دراستهما على خمس مجموعات من أطفال الروضة إذ شاهدت المجموعة الأولى مشاجرة حقيقة بين رجلين، وشاهدت المجموعة الثانية المشاجرة في فيلم، وشاهدت المجموعة الثالثة المشاجرة في فيلم كارتون (رسوم متحركة)، والمجموعة الرابعة شاهدت فيلماً محايداً ليس فيه عنف ولا تعاون، بينما المجموعة الخامسة فقد شاهدت فيلماً يشير إلى المسالمة والعنف، وبعد المشاهدة عرض الأطفال إلى مواقف إحباطية فكانت الاستجابات عنيفة عند أطفال المجموعات الثلاثة التي شاهدت أفلام العنف أكثر مما هي عليه عند أطفال المجموعتين الرابعة والخامسة، وان أطفال المجموعة الخامسة والذين شاهدوا مواقف المسالمة والتعاون في فيلم اقل ميلاً لإظهار العنف من المجموعة الرابعة التي شاهدت الفيلم المحايد ويقول Bandura

باختصار إن الناس ليسوا بحاجة لان يستثاروا انفعالياً أو يغضبوا لكي يتصرفوا بعنف فالثقافة التي يعيش فيها هؤلاء الناس يمكن أن تخلق أفرادا ذوي عنف عالي، فأن هذه الثقافة تظل المجهز الأكبر لمعظم أفعال العنف التي يقترفها الناس (Lazard, 2001, p.90)(Calman, 1981, p.625).

5- النظرية السلوكية:

تعود جذور النظرية إلى العالم الفسيولوجي الروسي ايفان بافلوف ومن العلماء الذين ساهموا في بناء هذه النظرية أيضا ثورندايك و جون و واطسون وسكنر والبرت باندورا.

وترى النظرية السلوكية إن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة (مكتسبة) وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة فالإنسان يولد محايداً ليس بالخير أو الشرير وإنما يولد صفحة بيضاء ومن خلال علاقته بالبيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة سواء كانت هذه الاستجابات سلوكيات صحيحة أو خاطئة ومن ثم فان هذه النظرية تنظر إلى سلوك العنف على انه من البيئة فأما تعلمها يكون بواسطة ملاحظة نماذج سالبة في حياته أو يكون قد سلك بطريقة سالبة وحصل على تعزيز أو يكون قد سلك سلوك يمثل ردة فعل انفعاليا فحصل على تفريغ بعض الشحنات النفسية السالبة

(Gilligan, 1993, p.119)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضـــمن هذا الفصـــل وصـــفا منهجيا لمنهجية البحث من حيث مجتمع البحث، وعينته، والأداة، وإجراءات البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

اولاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ المدارس الابتدائية في محافظة بغداد، ضمن مديرية تربية الرصافة الأولى، من(الذكور والإناث) للعام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهم(36255)(*) تلميذ وتلميذة موزعين على (131) مدرسة ضمن مديرية تربية الرصافة الأولى.

ثانياً: عينة البحث:

لقد أعتمدت الباحثة في أختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغ عدد أفراد العينة (100) تلميذ وتلميذة بواقع (46) ذكور و(54) إناث تم أختيارهم من ثلاث مدارس في الرصافة الأولى في محافظة بغداد موزعين على وفق متغيري المدرسة والموقع الجغرافي والنوع، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

عينة البحث الأساسية موزعة على وفق متغير المدرسة والموقع الجغرافي والنوع

اسم المدرسة	الموقع الجغرافي	جنس المدرسة	عدد التلاميذ	
			ذكور	اناث
الابتكار	حي الإدريسي	مختلط	16	21
الشيماء	حي المهندسين	مختلط	13	17
التأميم	شارع فلسطين	مختلط	17	16
المجموع			46	54
			100	

(*) تم الحصول على البيانات من مديرية التخطيط التربوي في وزارة التربية للعام الدراسي 2021-2022

ثالثاً: أداة البحث:

تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس العنف الاســـري المعد من قبل (الطراونة 1999)، وفيما يلي استعراض للإجراءات.

مقياس العنف الاسري:

وصف المقياس:

قامت الباحثة بتبني مقياس العنف الاســـري المعد من قبل (الطراونة 1999)، أذ تألف المقياس من (15) فقرة بصـــيغته النهائية يقابلها اربع بدائل هي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا) وبســـلم درجات (3,4، 2، 1) للفقرات الايجابية و (1، 2، 3، 4) للفقرات السلبية. وبمدى نظري (15 اقل درجة – 60 أعلى درجة) .

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صـــلاحية الفقرات فقد تم عرض المقياس على مجموعة من المختصـــين(*) في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صـــلاحية فقراته، وفي ضـــوء اراء الخبراء تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر وبناءا على ذلك فقد تم الابقاء على جميع فقرات مقياس العنف الاسري مع بعض التعديلات اللغوية، وبهذا يكون المقياس مؤلف من (15) فقرة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

طُبق مقياس البحث الحالي (العنف الاســـري) بصـــورته الاولية على (150) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بالطريقة العشـــوائية البســـيطة من اربع مدارس ضـــمن مديرية تربية

(*) ا.م.د ناطق فحل جزاع / جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
ا.م.د ايمان محمد حمدان / جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية
أ.م.د محمد عباس محمد / جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية
أ.م.د سلوى فائق عبد / جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية

الرصافة الاولى، واعتمدت هذه العينة لإغراض التحليل الإحصائي للفقرات، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة في المقياس.
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة .
- تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (41) أستمارة، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة لمقياس (العنف الاسري) وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,99) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (80) ، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس العنف الأسري

ت	المجموعة العليا		المجموعة ألدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	3.34	0.73	2.62	2.19	6.72	
2	3.44	0.38	2.89	1.08	7.40	
3	3.55	1.36	2.30	2.61	7.13	
4	3.36	1.21	2.09	1.04	10.19	
5	3.55	0.64	2.83	1.08	6.12	
6	3.22	0.81	2.35	1.11	7.13	
7	3.05	0.62	2.44	0.81	6.19	
8	3.71	0,51	2.31	1.75	12.14	
9	3.11	0.35	2.28	9.61	6.17	
10	3.11	0.071	2.37	1.13	7.33	
11	3.32	1.25	2.22	0.39	8.46	
12	3.25	0.81	2.48	0.91	12.04	
13	3.42	0.83	2.51	1.64	12.25	
14	3.14	0.64	2.67	0.55	13.28	
15	3.35	1.15	2.90	1.44	6.31	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط دالة دلالة معنوية لدى

مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,159) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) ، في مقياس العنف الاسري، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معاملات ارتباط فقرات مقياس العنف الاسري بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,288	6	0,207	11	0,187
2	0,222	7	0,202	12	0,200
3	0,201	8	0,268	13	0,222
4	0,231	9	0,256	14	0,234
5	0,273	10	0,190	15	0,221

الخصائص السايكومترية لمقياس العنف الاسري :

مؤشرات الصدق Validity Indexe

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Eble, 1972,P.408).

الصدق الظاهري Face Validity: يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضـع من اجله اي مدى ما يتضـمن فقرات يبدو انها على صـلة بالمتغير الذي يقاس وان مضـمون المقياس متفق مع الغرض منه، وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صـياغتها ومدى وضـوحها، وقد تحقق هذا النوع من الصـدق في هذا المقياس عندما عرضـت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصـين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.

الثبات Reliability :

تم حساب الثبات لمقياس البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ Alfa Cronbach، اذ تعد هذه الطريقة مفضـــلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتســاق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس، أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصـــية نفســـها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضـــها البعض داخل الاختبار، كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كلـه، وتم تطبيق معادلـة ألفا كرونبـاخ على درجـات (40) تلميذ وتلميذة تم اســـتخراج استماراتهم عشوائياً من عينة تطبيق التحليل الاحصائي، وبلغ معامل ثبات ألفا (0,76).

رابعاً: عينة التطبيق النهائي:

بعد أســـتكمال الباحثة لأداة البحث والتحقق من تمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ومن الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وبمساعدة بعض المعلمين والمعلمات في المدارس، قامت بتطبيق الاداة على عينة البحث بعد التوضـــيح والشـــرح لهم على كيفية الاجابة على فقرات المقياس والبالغ عددهم (100) تلميذ وتلميذة تم أختيارهم عشوائيا طبقياً من ثلاث مدارس في الرصافة الأولى في محافظة بغداد، كما ذكر آنفاً.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss)

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: لتمييز فقرات مقياس العنف الاسري.
- معامل أرتبط بيرســـون: لاســـتخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية .
- معادلة ألفاكرونباخ: لاستخراج معامل ارتباط ثبات مقياس العنف الاسري.
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة: لاســتخراج مســتوى العنف الاســري لدى عينة البحث.
- معادلة النســبة المئوية: لاســتخراج نســبة المحكمون الموافقون على فقرات مقياس العنف الاسري (الصدق الظاهري) .

الفصل الرابـــــع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضـمن هذا الفصـل عرضـاً للنتائج التي تم التوصـل إليها في البحث الحالي تبعاً لأهدافه بعد تحليل البيانات، وعلى النحو الأتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى العنف الاسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

أظهرت نتائج التحليل الإحصـــائي إن متوســـط درجات العينة في العنف لاســـري بلغ (31,12) وبأنحراف معياري مقداره (4,07) ، بينما كان المتوســـط الفرضـــي للمقياس (37,5) ، وبأســـتعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحســـوبة كانت (1,27) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) تبين أنها غير دالة إحصـائياً عند مسـتوى (0,05) وبدرجة حرية (99) ، مما يعني أن أفراد عينة البحث لا يعانون من العنف الاسري والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الضغط المدرسي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
100	31,12	4,07	37,5	1,27	1,98	غير دالة

الهدف الثاني: التعرف على دلالـة الفرق في العنف الاســـري تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور – إناث) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :-

ولتحقيق هذا الهدف تم حســاب متوســط درجات كل من الذكور والإناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (العنف الاسري) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (31,45) وبأنحراف

معياري مقداره (4,15) ، بينما كان متوســـط درجات الإناث (30,98) وبأنحراف معياري مقداره (5,37) ، وبأســـتعمال الاختبار التائي لعينتين مســـتقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحســـوبة (1,54) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) تبين انه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في العنف الاسري، عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (98) ، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في العنف الاسري

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	46	31,45	4,15	1,54	1,98	غير دالة
إناث	54	30,98	5,37			

توصيات البحث:

1- إجراء المزيد من الدراســـات والبحوث حول العنف الأســـري وكيفية الحد منه، ومعالجة المشكلات التي تُسهم في انتشار هذه المشكلة.

2- إعداد المعلم الكفء مهنيا وتربويا لتصـبح لديه المقدرة على تشـخيص وعلاج حالات العنف.

3- العمل على تحاشـي الأسـباب الموصـلة لحوادث العنف الأسـري داخل الأسـرة، كالعدل بين الأبناء، عدم تدخل الأهل في شؤون الأسرة، العمل على التوفيق بين الآباء والأبناء بشكل متعقل، وغير ذلك.

4- عقد اجتماعات فردية وجماعية بين إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور، لحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلاب وخصوصا العنف وتوعية أولياء الأمور بالطرق السليمة للتربية داخل البيت.

5- على إدارة المدرسة محاولة اكتشاف الطفل أو الطالب المعنّف أسرياً، وإعداد البرامج الإرشادية المناسبة للحدّ من آثار ذلك العنف.

المقترحات:

1. أجراء دراسة أرتباطية بين مفهوم العنف الاسري وعلاقته بأنماط الشخصية لدى عينات أخرى.
2. إجراء دراسة ارتباطية بين العنف الاسري وعلاقته بمتغيرات أخرى لم يدرسها البحث الحالي مثل (القلق ، التحصيل الدراسي، أنماط التفكير).

المصادر العربية:

- إبراهيم، عبد الستار(1987):أسس علم النفس، دار المريخ للنشر، الرياض.
- أبو حلاوة، محمد السعيد (2007) :الإساءة الانفعالية القضية المهملة، منشورات أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية.
- أحمد، رحاب يونس (2008) :خصائص الأسرة الريفية وعلاقتها بعنف الوالدين،
- ألعسالي، محمد أديب (2008): أساسيات حماية أطفال سوريا من سوء المعاملة والإهمال، منشورات المعهد متوسط العالي للبحوث السكانية، دمشق.
- إلهيتي، مصطفى عبد السلام(1985):القلق (دراسات في الأمراض النفسية الشائعة)، ط2، مكتبة النهضة للنشر، بغداد، العراق.
- بشناق، ناديا وآخرون (2000): دليل إرشادي للتعامل مع العنف الأسري، مركز التوعية والإرشاد الأسري، الزرقاء، الأردن.
- دافيدوف، ليندا(2000):السلوك الاجتماعي (الوراثة–البيئة والروابط الاجتماعية)، ترجمة د.نجيب الفونسي خزام و د.سيد الطواب، مراجعة أ.د.فؤاد أبو حطب، الدراسة الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، القاهرة.

- الدسوقي، مجدي (1998) :دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن .المجلة المصرية للدارسات النفسية، المجلد (8)العدد(20)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- الصراف، زكية (1985): دراسة للعلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية ومفهوم الذات لدى الطلاب الجامعيين من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عاقل، فاخر(1968):مدارس علم النفس، ط1، دار العلم للملايين والنشر، بيروت، لبنان.
- عبد الجواد، هاني والبطاينة، محمد (2004) :خصائص ضحايا ومرتكبي العنف الأسري في الأردن، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان، الأردن.
- الفراية، عمر (2006) :العنف الأسري الموجه نحو البناء وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- كمال، علي(1983):النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، ط3، دار العربية للطباعة، بغداد، العراق.
- كمال، علي(1988):النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، ط4، دراسة واسط للنشر، بغداد، العراق.
- المطيري، عبد المحسن (2005) :العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة والرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
- مليجي، حلمي(2000):سيكولوجية الابتكار، ط5، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- يحيى، خوله أحمد(2000):الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المصادر الاجنبية:

- Calman, R.(1981):Psychological works of sigmond freud, Vol.22, New York.
- Dollard, L., & Others(1962):Frustration and aggression, New Haven.
- Ebel, P. L (1972) Essentials of Educational Measurement (2nd ed), Prentice- Hill, New Jersey.
- Freud, S.(1964):Why war the stand and edition of the complete, New York.
- Gilligan, C.(1993):Personality & Development, Harvard university, Press.
- Heyman, L.(1994):Abnormal and clinical psychology, New York.
- Lzard, G.(2001):Four systems for emotion activation, Press.
- Medougall, W.(1965):Anintroduction to social psychology, Harber
- Nannaity, J.(1978):Psychometric theory, Mcgraw-Hill, New York.
- Scott, J.(1967):Aggression Chicago, the university of chicagom,press.
- Walter & Brown(1963):Development of appear rating measure, Harber.
- Bandura,A.(1971):Aggression and social learning analysis, prentice-Hell.
- Bandura,A.(1973):Aggression and social learning analysis, prentice Hell.
- Berkwoitz, L.(1969):The concept of Aggression drive, some additional.
- Gupta, P., Dervenlsky, J., Tsaos, A., Klein, G. & et.al (1995):Acomparison, Press.
- Costa, P, Zonderman, A., & Mclaus, Q.,(1999):personality adaptation, New York.
- Otto, F.(1971):The sycholoanytic theory of neurosis, Great Britain.
- Wright, R.(1980):Introduction to clinical psychology, Is ted, McGraw.
- Zillman, D,(1999):Hostility and aggression Lawrence Erlbaunm.